

البحوث الزراعية ينظم ورشة عمل حول "إعادة استخدام المياه غير التقليدية في الزراعة"

مندوباً عن مدير عام المركز الوطني للبحوث الزراعية رعى الدكتور نعيم مزاهرة المساعد لشؤون البحث العلمي ومنسق المشروع ورشة عمل حول

"إعادة استخدام المياه الغير تقليدية في الزراعة لدول البحر الابيض المتوسط"

ضمن أنشطة مشروع ال

MENAWARA - Non Conventional WAter Re-use in Agriculture in) (MEditerranean Countries

وأكد مزاهرة على أن المركز الوطني يواكب على توظيف مخرجات البحث العلمي لخدمة القطاع الزراعي وإيجاد حلول بديلة لشح المياه بالاستخدام المستدام للمياه غير التقليدية في ري المحاصيل العلفية وإيجاد حلول لفاتورة الأعلاف المرتفعة من خلال تبني محاصيل علفية ذات قيمة مضافة تدخل في تغذية الحيوان ولها قدرة على التكيف مع الظروف المناخية المحلية ونوعية التربة ومياه الري الأمر الذي سينعكس إيجاباً على الأمن الغذائي بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة. ويهدف مشروع MENAWARA والذي ينفذ في خمسة دول في حوض المتوسط (إيطاليا- إسبانيا- الأردن- تونس- السلطة الفلسطينية) إلى المساهمة في زيادة توافر المياه للأغراض الزراعية من خلال استخدام المياه المعالجة من أجل تقليل الضغط على المياه العذبة في توفير موارد إضافية عن طريق تحسين كفاءة استخدام المياه وتعزيز إدارة المياه المعالجة من خلال نشر واستغلال الحلول المبتكرة والتكنولوجية وتحسين نوعية المياه المعالجة لإعادة استخدامها في الزراعة. تم تصميم المشروع لتعزيز الوصول إلى المياه من خلال معالجة مياه الصرف الصحي لإعادة استخدامها كري تكميلي وتعزيز قدرة المؤسسات الحكومية والجهات الفاعلة غير الحكومية العاملة في القطاع إضافة إلى الفنيين والمزارعين.

وبدورها بينت الدكتور عبير البلاونه مستشار المدير العام لشؤون المياه والبيئة أهمية هذه الورشة من خلال اطلاع المزارعين والمعنيين على النتائج الأولية ومخرجات المقارنة بين أربعة أنواع مختلفة من أنظمة الري وهي الري بالتنقيط، الري تحت السطحي، الري السطحي و الري بالرشاشات التي استخدمت لري البرسيم.

وأشارت البلاونه إلى ان النتائج الأولية للتجربة أفضت بتفوق نظام الري تحت السطحي بالانتاج كما ونوعاً و أقل استهلاكاً للمياه على جميع الأنظمة سابقة الذكر تحت ظروف استخدام المياه العادمة المعالجة (الغير تقليدية) لري محصول البرسيم في محطة بحوث الرمثا للمياه المعالجة.

وقال المهندس يحيى بني خلف مدير مركز الرمثا للبحوث الزراعية أن محطات المركز البحثية المعنية بتنفيذ التجارب الميدانية التشاركية مع المزارعين . وان محطة بحوث الرمثا للمياه المعالجة تهدف الى إيجاد الحلول المستدامة لاستخدام هذه المياه في الزراعة من خلال تنفيذ العديد من التجارب على انواع مختلفة من المحاصيل وانظمة الري بنوعيات مختلفة من المياه .

عقدت هذه الورشة لمدة يوم واحد واستهدفت عدد من المزارعين وطلبة متدربين من جامعة العلوم والتكنولوجيا ومهندسين من وزارة المياه والري، إضافة إلى الباحثين المختصين من المركز الوطني وخلال هذه الورشة تم زيارة موقع الدراسة حيث تم اطلاع المزارعين من قبل رئيس قسم بحوث المياه المعالجة المهندس احمد ابو دلو على تأثير استخدام انظمة الري المختلفة على المحصول بالاضافة الى اطلاعهم على كيفية الاستخدام الامن للمياه المعالجة في الزراعة.

والجدير بالذكر ان هذا المشروع ممول من الاتحاد الاوروبي (ENI) ويعمل حاليا على تركيب وحدة للفلترة الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية تهدف الى تحسين نوعية المياه العادمة المعالجة وتنتج 500 متر مكعب من المياه يوميا سوف تستخدم لري 9 مزارع ريادية بنظام الري تحت السطحي يتم استخدامها لاحقا كمختبرات حية للتدريب والبحث بمنطة الرمثا.

